

Vertaling Arabisch 'Vaccinatie' uit Kindboekje p. 68

ما هي أهمية أخذ اللقاحات؟

اللقاحات تحمي طفلك، وكذلك عائلتك وبيئتك المحيطة، ضد بعض الأمراض المعدية التي يُمكن أن يكون بعضها خطير جداً. وعلى المدى البعيد، يُمكن لللقاحات القضاء على الأمراض.

ما هو اللقاح؟

يتكون اللقاح من جرّاثيم ميتة أو ضعيفة جداً. وكرد فعل على دخول اللقاح الجسم، يُفرز جهاز المناعة أجساماً مُضادة. وهو ما يسمح لاحقاً بأن يتعرف جهاز المناعة على الجراثيم الحقيقية سريعاً في وقت مبكر، وبالتالي يُمكن للأجسام المُضادة تحييد العنصر الدخيل على الفور. وقد ينخفض عدد الأجسام المُضادة أحياناً مع مرور السنوات، وعندئذٍ ينبغي أخذ اللقاح مرة أخرى.

نحن نُوصي بشدة بأن يحصل طفلك على اللقاحات على نحو كامل

من أجل مصلحة طفلك وبيئته المحيطة، نوصيك بتطبيق المُخطّط الأساسي الكامل لللقاحات الذي اقترحه المجلس الأعلى للصحة في بلجيكا (Hoge Gezondheidsraad van België). يشتمل المُخطّط الأساسي على لقاحات ضد الجراثيم التالية: شلل الأطفال، والدفتيريا (الخُنّاق)، والكزاز (التيتانوس)، واليوردينبيلة الشاهوقية (السعال الديكي)، والمستدمية النزلية من النوع ب، والتهاب الكبد الوبائي من النوع ب (البرقان)، والحصبة، والنكاف (التهاب الغُدّة النكفية)، والحصبة الألمانية (الحميراء)، والمكورات السحائية من النوع (ج)، والمكورات العنقودية الرئوية، وفيروس الروتا. ابدأ في إعطاء اللقاحات لطفلك في الوقت المُحدّد واحترم مواعيد جدول إعطاء اللقاحات فيما يتعلق بالأعمار. بذلك، ستُوفر الحماية لطفلك في الوقت المناسب وعلى النحو الأمثل. من الناحية القانونية، فقط إعطاء لقاح "طعم" لشلل الأطفال يكون إلزامياً.

الآثار الجانبية الخطيرة نادر حدوثها للغاية

الآثار الجانبية الطفيفة مُمكن حدوثها مثل: حُمى مُتوسطة (أقل من 38.5 درجة مئوية)، ألم خفيف، احمرار، تورم أو تصلب في موضع الحقن، وفي بعض الأحيان قد تتكون كتلة في موضع الحقن "كُلكيعة"، أو قد يحدث إسهال (بعد لقاح فيروس الروتا). لا توجد حاجة لتلقي العلاج عند حدوث هذه الأعراض، فالوضع سوف يتحسن من تلقاء نفسه. عند الحصول على لقاح ضد مرض الحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية، يُمكن أن تحدث حُمى خفيفة بين اليوم الخامس (5) والثاني عشر (12) بعد الحصول على اللقاح. وفي بعض الأحيان يكون هناك طفح جلدي أحمر خفيف و/أو آلام في المفاصل لفترة مؤقتة. إذا كان طفلك يبكي على نحو غير طبيعي بشكل واضح، أو يتألم كثيراً، أو إذا كنت قلق بشأنه، فيرجى الاتصال بالطبيب المُعالج. لمعرفة أفضل طريقة للتعامل مع الحُمى، يمكنك القراءة عن ذلك في هذا الكُتّيب في موضوع الحمى (الصفحات 63 و64). لا يوجد أي دليل علمي على وجود صلة بين الحصول على اللقاحات "التطعيم" وبين الإصابة بأمراض خطيرة أو مزمنة. في الجدول التالي، سوف تجد المزيد من المعلومات عن تبعات الإصابة بالأمراض المعدية وعن الآثار الجانبية المُحتملة لللقاحات.

لقاحات غير مُدرجة في جدول إعطاء اللقاحات

بالإضافة إلى اللقاحات المُدرجة في المُخطّط الأساسي، هناك لقاحات أخرى أيضاً، على سبيل المثال ضد التهاب المكورات السحائية من النوع (ب)، والتهاب الكبد الوبائي من النوع (أ)، ولقاح جُدري الماء، واللقاحات اللازمة عند السفر. هذه اللقاحات لا يُوصى بها كلقاحات روتينية ضمن مُخطّط اللقاحات الخاص بكل طفل. لمعرفة ما إذا كان من الضروري أن يحصل طفلك على أحد هذه اللقاحات، يمكنك مناقشة الأمر مع طبيب الأسرة أو مع طبيب الأطفال.

الحصبة والسفر

يتزايد عدد حالات الإصابة بالحصبة داخل الاتحاد الأوروبي. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و12 شهراً ويسافرون إلى مناطق يتزايد فيها خطر الإصابة بالمرض (مثل رومانيا واليونان وإيطاليا وفرنسا) يمكن إعطاؤهم اللقاح "تطعيمهم" في سن مُبكرة بدءاً من عُمر 6 أشهر. يجب أن يُنظر إلى الإعطاء المُبكر للقاح على أنه جُرعة إضافية. والمرتان الأخريتان لإعطاء اللقاح كما هو مُدرج في جدول إعطاء اللقاحات، يكون الالتزام بهما ضرورياً أيضاً لضمان التمتع بالحماية الجيدة. تحقّق أيضاً من اللقاحات "التطعيمات" الخاصة بك كأب أو كأم قبل السفر.